دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

# اللغة العربية

## للسَّنة الأولى
## بمرحلة التَّعليم الثَّانويّ

# الاسبوع السادس

## المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# القسم الأوّل
# الدّراسة النّظريّة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# النقد: مفهومه، ودوره

النّقد هو الأداة الّتي تتم من خلالها دراسة الأدب ضمن مناهج ومعارف ، وكل الأمم تعرف النّقد مادام الأدب هو بعض نتاجها ، وقد عرف النقد منذ فترة مبكرة من تاريخ الأدب العربي ، وإن كانت تلك المعرفة ذات بدايات ساذجة فطرية تجلت في تلك الآراء والانطباعات التي يفصح عنها الأديب المحترف عندما يسمع بيتا أو قصيدة فيستجيدها ، أو يستهجنها في مفرداتها ، أو في معانيها ، أو في صورها ، ثم يطلب من الشاعر تصويب ما يراه من خطأ ، غير أنه لم يعرف مصطلح النقد إلا في بدايات عصر التّدوين ، وذلك عندما بدأ العرب المسلمون يكتبون تراثهم وإبداعاتهم الأدبية ، ولم يعودوا يعتمدون على الحفظ كشأنهم قديماً ، ومن الطبيعي أنْ يرتبط تطور النقد بتطور الحياة الثقافية وانتشار الكتابة وشيوع التدوين .

## تعريف النّقد:

اشتق مصطلح (النقد) من نقد العملة ، وهو الضرب عليها ، بغية معرفة صحيحها من زائفها ، ويعرّف الدارسون النقد بأنه : «فن تقويم الأعمال الفنية والأدبية وتحليلها تحليلاً قائماً على أساس علمي» ، ومن بداية هذا التعريف ندرك أن النقد ليس حكراً على الأدب وإنما يشاركه فيه الفن أيضاً ، وهو الذي يعد الأدب فرعاً من فروعه ، كما ندرك بعد هذا أن النقد هو عملية تحليل ، والتحليل يعني تفكيك العمل ومعرفة عناصره المكونة له ، ومن البدهي أنْ يقوم ذلك التحليل على أساس علمي ، إذ تراعى فيه الأسس والمبادئ التي تراعى في أي بحث علمي إلا أنَّ الذوق يبدو شرطاً مهماً في عملية تحليل العمل الفني والأدبي حيث إنَّ الفن جمال ، والجمال يدرك بالذوق .

## النّقد القديم، والنّقد الحديث:

النقد تبع للأدب ، وبحسب تنوع الأدب وتعدد اتجاهاته يكون النقد ، ومن هنا يتبين لنا أن النقد القديم كان قائماً على أساس من توجيه الأديب وتعليمه وتقييم ما ينتج من أعمال أدبية ، فقد كان الشاعر -مثلاً- يحاسب على ما قد يرتكبه من أخطاء لغوية أو ذوقية أو تاريخية ، وكان يلجأ إلى تنقيح عمله ومراجعته خوفًا من النّقاد وسطوتهم ، وكُتُب النقد القديمة مليئة بالتعليمات والتوجيهات التي تحاول أنْ ترسم طريقاً للأديب لا يحيد عنها .


جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ويختلف النّقد الحديث عن ذلك في كونه أكثر ميلاً إلى المناهج العلمية التي تتناول عمل الأديب بالوصف والتحليل ، هادفة إلى كشف أسراره وإلى الوقوف على ما يتضمنه من قيم ومبادئ ، وإلى مناقشة ما يعالجه من موضوعات وما يقدمه من أفكار .


جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# أقسام الفعل

## أ - أقسام الفعل من حيث الزمن :

ينقسم الفعلُ باعتبار زمنِه إلى ثلاثة أقسامٍ : **ماضٍ ، ومضارعٍ ، وأمرٍ .**

**الأمثلة :**

| أ | ب | ج |
|---|---|---|
| زُرْتُ الْمَعْرِضَ . | ينجحُ المجدُ في عَمَلِهِ . | هذِّبْ نفْسَكَ بتقْوى الله . |
| رجع الْعَدوُّ خَائِباً . | مَنْ يُهْمِلْ وَاجِبَهُ يُعَاقَبْ . | ادعُ إلى المصالحة بين المتخاصمين . |
| هلك مَنِ اسْتبدَّ برأْيِهِ . | يفْعلُ البَرْدُ بالأبدانِ كما يفْعَلُ بالأغصَانِ | صَاحِبِ الأبرارَ . |

**الشرح :**

**في الطّائفة الأولى ( أ )** الأفعال : ( **زار ، رجع ، هلك ، استبد** ) ، دلّت على حصول الحدثِ في الزّمن الماضي أي : قبلَ زَمَنِ التكلّم ، و كلّ فعل من هذه الأفعال يُسمَّى الفعل الماضي، ويُعرف بدخول تاء التأنيث السّاكنةِ ، أو تَاء الفاعل .

**في الطائفة الثانية ( ب )** الأفعال : ( **ينجحُ ، يُهمِلْ ، ويُعاقَبْ ، ويفعلُ** ) ، يدلّ كلّ منها على حدث صالح للوقوع في زمن الحال أو الاستقبال ، ويُسمّى فعلاً مضارعاً ، وأخصّ علاماتِه : أن يجزم بجازم ، أو ينصب بناصب ، فتقول : لم ينجحْ مهملٌ ، ولن يفوزَ .

ومن علاماته أيضاً دخول السّين أو سوف على أوّل الفعل ، مثل :

**( سوف يجني الفلاح ثمرة زرعه إذا اعتنى به . )** ، و **( سيرضى المعلم عن الطالب إذا تحلّى بالأدب . )** .

**وفي الطّائفة الثالثة ( ج )** الأفعالُ : **هذّبْ ، ادْعُ ، صاحبْ** ، تدلّ على طلب حدث يقع بعد زمن التّكلم وهو : **تهذيب النّفس ، والدعوة بالحكمة ، ومصاحبة الأبرار** ، وهذه الأفعال تُسمَّى أفعال أمر ، وفعل الأمر : كلمة تدلّ على حدث يتطلب تحقيقه في زمن مستقبل ، ومن علاماتِه المميّزة دلالتُه على الطّلب بالصّيغة مع قبوله نون التوكيد ( الخفيفة أو الثقيلة ) فتقول : **صَاحِبنَّ الأبرارَ ، أو صَاحِبَنْ الأبرارَ .**



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## القاعدة

**ينقسم الفعل باعتبار الزّمن إلى ثلاثة أقسام :**

1. **الفعل الماضي** : هو ما دَلَّ على حصول حدثٍ قَبْلَ زمن التّكلّم ، ومن علاماته : قبول تاءِ التَّأنيث السّاكنة أو تاءِ الفاعل .

2. **الفعل المضارع** : وهو ما يدلّ على حدث صالح للوقوع في زمن الحال أو الاستقبال ، وعلاماتُه كثيرةٌ منها : أَن يُجْزم بجازم ، أو ينْصب بناصب ، و دخول السّين أو سوف .

3. **فعل الأمر** : وهو ما يدلّ على طلب حدث يقع بعد زمن التكلم ، ومِن علاماتِه المميّزة دلالتُه على الطلب بالصيغة مع قبوله نون التوكيد ( الخفيفة أو الثقيلة ) .


جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## ب - أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال :

ينقسم الفعلُ باعتبار مادّته إلى قسمين : صحيح و معتلّ :

### أولاً : الفعل الصحيحُ

**الأمثلة :**

| أ | ب | ج | د |
|---|---|---|---|
| فَرِح الطفلُ باللُّعْبةِ | مَنَّ اللهُ علَيْكَ بالْفَوزِ. | مَضْمَضَ الرَّجلُ فمه . | أَخذَ الطَّالِبُ الجَائِزَة |
| نَصَرَ اللهُ الْمجاهِدِينَ | هزَّ النَّسِيمُ الْغصْنَ . | صلصل الجرسُ . | سَأَلَ الطَّالبُ الأسْتاذَ . |
| نَضِجَتِ الْفاكِهةُ | شدَّ الرِّيَاضِيُّ الْحبْلَ . | كَفْكَفَ الرجلُ دمع اليتيم . | قَرَأَ الْأدِيبُ الْقِصَّةَ |

**الشرح :**

**في الطّائفة ( أ )** إذا تأمّلنا الأفعال : ( **فَرِحَ ، ونَصَرَ ، ونَضِجَ** ) نجدها قد خلتْ من حروف العلّة ، وهي :( **الألف ، الواو ، الياء** ) ، ولم تكن مضعّفة ولا مهموزةً ؛ لهذا فقد سُمّيت هذه الأفعال سالمةً ، أي سَلِمَتْ من التضعيف والهمز .

**في الطّائفة ( ب )** الأفعال : ( **مَنَّ ، وَهَزَّ ، وَشدَّ** ) أفعال مضعّفةٌ إذ إنّ الحرفين الثّاني والثّالث من جنس واحد وأدْغِم كلّ منهما في الآخر ، فَسُمِّي بالمضعَّفِ الثلاثي .

**وفي الطّائفة ( ج )** الأفعالُ : ( **مضمض ، وصلصل، كفكف** ) أفعال رباعيةٌ ، فاءُ الكلمة ولامُها من جنس ، وعينُها ولامُها الثّانية من جنس آخر ، وهو قسم آخر من أقسام الصحيح يسمّى بالمضعّف الرّباعيّ .

**وفي الطّائفة ( د )** نجد الأفعال : ( **أَخَذَ ، وسَأَلَ ، وقَرَأَ** ) بها حرف مهموزٌ ، سواء أكان الحرفُ فاء الكلمة مثل : أخذ ، أم عينها مثل سأل ، أم لامها مثل : قرأ ، ومثل هذه الأفعال تسمّى بالمهموز ، وهو قسم من أقسام الصّحيح .



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## القاعدة

**ينقسم الفعل من حيث الصحة والاعتلال إلى قسمين : صحيح ومعتلّ :**

- **الفعل الصحيح :**

هو ما خلت أصوله من أحرف العلة ( الألف - الواو - الياء ) .

**وينقسم إلى ثلاثة أقسام :**

- **سالم :** ما خلت أصوله من الهمز والتضعيف .

- **المضعّفُ ، وهو نوعان :**

**مضعَّف الثُّلاثي :** هو ما كان مركّباً من ثلاثة أحرف ، وكانت عينُه ولامُه من جنس واحد .

**مضعّفُ الرُّباعيّ :** هو ما كانت فاؤه ولامُه الأولى من جنس ، وعينه ولامُه الثانية من جنس .

- **المهموز :** وهو ما كان أحد أصوله همزة .


جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## ثانياً : المعتل :

**المعتلُّ** : ما كان أحدُ أصوله حرف علّة ، وحروف العلّة هي : الألف ، والواو ، والياء .

**الأمثلة** :

| أ | ب | ج | د | هـ |
|---|---|---|---|---|
| وَعَدَ اللهُ الشّهداءَ الجنةَ . | قَامَ الفلّاحُ بِحرْثِ الأرض . | سعى مُحَمَّدٌ إلى الْحَقِّ | وَقَى الطّالبُ نَفْسَهُ مِنَ الْبَردِ . | حوَى الإنَاءُ الزيْتَ . |
| وَزَنَ الصّائغُ الْقِلادَةَ . | بَاعَ الْمُزَارِعُ إنتاجَهُ . | رَضيَ النّاس عن المُحسنين | وَلِيَ الْمُعَلِّمُ أمْرَ التّلْمِيذِ . | هَوىَ فلانٌ لسوء خلقه . |
| يَبِسَ الزَّرْعُ . | صَامَ الْمُسْلِمُ رَمَضَانَ . | سَرُوَ الرَّجُلُ | وَعَى التِّلميذُ المسْألَةَ . | رَوَى الْأَدِيبُ القصة . |

**الشَّرحُ** :

**في الطّائفة ( أ )** لاحظ الأفعال : ( **وَعَد ، وَزَنَ ، يَبِسَ** ) تجد كلاً منها مبدوءًا بحرف علّة وهذا الحرف أصل من أصول الفعل ، وهو فاء الكلمة ، ومثل هذه الأفعال تسمّى بالمثال ، وهو من أقسام المعتّل .

**في الطّائفة ( ب )** نجد أنّ الحرف الثّاني من الأفعال ( **قام ، وباع ، وصام** ) معتلّ ، وهو عين الكلمة أي وسطُها ، و تسمّى بالأجوف .

**وفي الطّائفة ( ج )** نلاحظ أنّ الحرف الأخير في الأفعال ( **سَعَى ، رَضِي ، سَرُوَ** ) حرف علة : ألف في (سَعَى ) ، وياءٌ في ( رضِي ) ، وواوٌ في ( سرُوَ ) ، ومثل هذه الأفعال تُسمَّى بالنّاقص .

**وفي الطّائفة ( د )** نلاحظ أنّ فاء الكلمة ولامها في الأفعال : ( **وَقَى ، وَلِيَ ، وَعَى** ) حرفا علّة ، وقد وقع بينهما حرف صحيح فَرّق بينهما ، لهذا سُمّي الفعل باللّفيف المفروق ، وهو قسم من أقسام المعتلّ .

**وفي الطّائفة( هـ )** نلاحظ في الأفعال(**حَوَى ، هَوَى ، رَوَى**) أنّ عيْنَ الفعلِ ولامَه حرفا علّةٍ ، وقد اقترن الحرفان بعضهما ببعض ؛ لذلك سُمّي الفعلُ باللفيفِ المقرون ، وهو قسم من أقسام المعتلِّ .



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## القاعدة

**الفعل المعتل** : ما كان أحدُ أصوله حرف علّة ، وحروف العّلة هي :

( الألف ، والواو ، والياء ) وينقسم إلى :

1 - **المثال** : وهو ما كانت فاؤه حرف علّة ، وسمّي مثالاً لماثلته الفعل الصّحيح في أنه لا يحذف أوله في صيغة الماضي .

2 - **الأجوف** : وهو ما كانت عينُه حرف علّة .

3 - **النّاقص** : وهو ما كانت لامُه حرف علّة .

4 - **اللفيف** : وهو نوعان : -

أ - **المفروق** : وهو ما اعتلّت فاؤه ولامُه .

ب - **المقرون** : وهو ما اعتلّت عينُه ولامُه .


جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا